# الثورة
AL-Thawrah

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

الجمعة ٤ ربيع اول ١٤٢٥هـ الموافق ٢٣ ابريل ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٠٨)

Fri 23 Apr. , 2004, 4/3/1425 - No , (14408)


## اهداف الثورة اليمنية

١ التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.

٢ بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.

٣ رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.

٤ إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.

٥ العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.

٦ إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

## اضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ يتعين ان تفضي القمة العربية الى توحيد الصف العربي والخروج برؤية عربية موحدة إزاء كافة التطورات الراهنة والتحديات المفروضة على الأمة.

### في اتصال هاتفي بأخيه الأمير عبدالله رئيس الجمهورية يعزي القيادة السعودية وأسر الضحايا

# اليمن تدين التفجيرات الإرهابية في الرياض

## الرئيس: أمن المملكة يهم أمن اليمن ونضع كل امكانياتنا تحت تصرف الأشقاء في السعودية

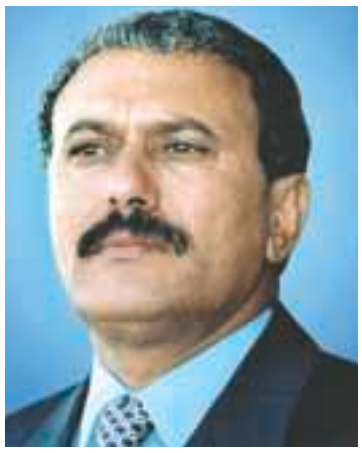

■ ،، صنعاء/سبأ/

جرى مساء أمس اتصال هاتفي بين فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأخيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الشقيقة ٠٠ عبر خلاله فخامة الرئيس عن استنكار بلادنا وإدانتها لحوادث التفجيرات الإرهابية التي تعرضت لها المملكة ونتج عنها استشهاد وجرح عدد من الأشخاص مقدما التعازي والمواساة لقيادة وشعب المملكة ولأسر الضحايا من الشهداء والجرحي، مؤكدا أن مثل هذه الأعمال محل استنكار عربي واسلامي، ومجددا تضامن بلادنا قيادة وحكومة وشعبا مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية في السراء والضراء.

وقد عبر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن شكره وتقديره لفخامة الأخ الرئيس على مشاعره الاخوية الطيبة سائلا المولى عز وجل أن يجنب بلادنا وكل بلاد المسلمين كل مكروه.

كما جرى خلال الاتصال بحث عدد من القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك وعلى وجه الخصوص الترتيبات الجارية لانعقاد القمة العربية المؤجلة.

وكان فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد بعث ببرقية عزاء وتضامن إلى أخيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الشقيقة عبر فيها باسمه وشعبنا اليمني عن التعازي الحارة في الحادث الارهابي الذي وقع أمس الأول وسط العاصمة السعودية الرياض وأدى إلى مقتل وجرح عدد من الأشخاص.

وقال فخامة الأخ الرئيس في برقيته: إن الجمهورية اليمنية إذ تدين هذا الحادث الارهابي والذي راح ضحيته عدد من الضحايا الأبرياء فإنها تؤكد تضامنها معكم وتضع كل امكانياتها تحت تصرف أشقائها في المملكة ولمافيه حفظ الأمن والاستقرار فيها مؤكدا أن أمن المملكة يهم أمن اليمن والعكس سائلاً الله أن يجنب المملكة وأمتنا العربية والاسلامية كل مكروه.

### في ختام أعماله بصنعاء:

## مؤتمر الطاقة يدعو لإنشاء مركز إقليمي للطاقة المتجددة في اليمن

**الثورة:**

دعا المشاركون في المؤتمر الإقليمي لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الدول الصناعية والمتقدمة والمنظمات الدولية إلى إنشاء مركز إقليمي للطاقة المتجددة في الجمهورية اليمنية يتخصص في إجراء أبحاث تقنيات الطاقة المتجددة من أجل التنمية المستدامة كما دعا المشاركون الدول الصناعية إلى الإيفاء بالتزاماتها المادية والتقنية تجاه الدول النامية وتزويدها بالتقنيات الآمنة والسليمة بيئياً والمتيسرة اقتصادياً والفعالة كلفة لتسهيل نقلها وتعميمها.

وقد ثمن المشاركون استضافة حكومة الجمهورية اليمنية لأعمال المؤتمر والجهود التي بذلتها وزارتا الكهرباء والمياه والبيئة في إنجاح أعمال المؤتمر.

(تفاصيل ص٣)

### التقى ممثل نادي روما إلى مؤتمر الطاقة

## رئيس الوزراء يبحث مع مدير برنامج الأمم المتحدة للبيئة جوانب حماية البيئة في البحر الأحمر

■ ،، صنعاء/سبأ/

ناقش الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أمس مع السيد كلاوس توبفر المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة الذي يزور بلادنا حاليا الجوانب المتعلقة بالمشاريع البيئية التي ينفذها البرنامج في بلادنا في مجالات التنوع الحيوي والمحميات الطبيعية وحماية طبقات الجو من التلوث.

وحث رئيس الوزراء برنامج الأمم المتحدة للبيئة على إيجاد مشاريع رائدة في مجال حماية البيئة البحرية بمساهمات من جميع بلدان البحر الأحمر وعلى أساس التعاون المتكامل من أجل حماية البيئة والثروة البحرية والتشغيل الاقتصادي للبحر الأحمر في مجال السياحة والنقل.

وقد أشار المسؤول الدولي إلى أهمية الحفاظ على البيئة البحرية في البحر الأحمر وخليج عدن ٠٠مؤكدا أن هذا الجانب سيحظى باهتمام البرنامج خلال المرحلة المقبلة.

.....البقية ص/٢

## رئيس مجلس الشورى الموريتاني يصل إلى صنعاء

صنعاء /سبأ/

وصل إلى صنعاء أمس رئيس مجلس الشورى الموريتاني / جينغ بوبو فاريا / والوفد المرافق له للمشاركة في المؤتمر الأول لرابطة مجالس الشيوخ والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي الذي سيعقد في صنعاء يوم الاحد القادم٠

واعرب المسئول الموريتاني عن سعادته لحضور هذا المؤتمر في صنعاء عاصمة الثقافة العربية وتقديره للدور الفاعل لليمن في تعميق الممارسة الدمقراطية في الوطن العربي وافريقيا .

كان في استقباله الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى وعلي عبدالله السلال رئيس لجنة المراسيم للمؤتمر ومندوب عن رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية٠

### الرئيس الأمريكي يستغرب عدم قيام العالم بشكر رئيس الوزراء الاسرائيلي!

## شارون يعتبر «وعد بوش» أكبر ضربة للفلسطينيين منذ ١٩٤٨م

■ ،، القدس المحتلة/غزة/وكالات

ذهب جورج بوش الرئيس الأمريكي بعيداً في تأييده لارئيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي، مبدياً استغرابه من عدم قيام العالم بشكر شارون على خطته بالانسحاب الأحادي من غزة، فيما رد شارون على هذا الغزل بالقول ان وعد بوش او الضمانات الأمريكية التي حصل عليها تمثل أقسى ضربة للفلسطينيين منذ العام ١٩٤٨ واكبر دعم لاسرائيل منذ قيامها، مشيراً الى ان قواعد اللعبة قد تغيرت.

لكن منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية رفضتا التسليم بالأمر الواقع، ودعتا واشنطن الى سحب دعمها للانفصال الأحادي لانه يضر بالسلام، بينما سقط امس ٦ شهداء، ثلاثة منهم في طولكرم وثلاثة أطفال في بيت لاهيا التي شهدت دماراً هائلاً جراء العدوان الاسرائيلي.

وكان الرئيس الأمريكي قد قال في مؤتمر صحفي في واشنطن «أرييل شارون جاء الى أمريكا ووقف معي وقال اننا سننسحب من غزة واجزاء من الضفة الغربية». واضاف قائلا: «في تقديري ان العالم كله كان ينبغي ان يقول «شكراً ارئيل، الآن لدينا فرصة لبدء اقامة دولة فلسطينية مسالمة».

وأبدى بوش أسفه لانه لم يصدر رد على مبادرات شارون قائلا «نعم كان هناك نوع من الصمت، اليس كذلك. لأن المسئولية صعبة». من ناحيته قال شارون ان الدعم الأمريكي لخطة الانسحاب من غزة يشكل نجاحاً لا سابق له، مشيراً الى أن الفلسطينيين يدركون ان قواعد اللعبة تغيرت، وحذرهم من انهم سوف يفقدون كل شيء إذا استمروا في سياستهم الحالية.

وأكد شارون في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) «انه نجاح لا سابق له. منذ إعلان دولتنا لم نتلق دعما مماثلا للدعم الذي عبر عنه الرئيس جورج بوش». واضاف ان «الفلسطينيين يدركون ان التعهدات المكتوبة (لبوش) هي أقسى ضربة وجهت لهم منذ إعلان استقلالنا» في ١٩٤٨،

واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي انه يريد تسريع بناء «الجدار الأمني» في الضفة الغربية وذكر بالتعهدات المكتوبة التي قطعها الأمريكيون خلال زيارته الأخيرة الى البيت الأبيض.

ودعا شارون أعضاء حزبه الى الموافقة على خطة الانسحاب، قائلاً: إن من يريد دعم واشنطن في محاربة الارهاب فعليه تأييد خطة الانفصال.

وافاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس الخميس ان غالبية نسبية من ٤٤٪ من أعضاء حزب الليكود اليميني يؤيدون خطة شارون للفصل مع الفلسطينيين ويعارضها ٤٠ بالمئة.

وقالت مصادر: إن هذه النسبة تشكل مفاجأة لشارون، مشيرة الى انه قد يتجاوز الاستفتاء لتنفيذ خطته في حال عارضها أعضاء الليكود.

من جهته، قال زعيم حزب العمل المعارض شيمون بيريز ان حزبه «سيوافق بلا تحفظ» على خطة الفصل.

وقال ان «استمرار الوضع الحالي في الأراضي (المحتلة) غير مقبول ونحن متفقون مع شارون على انه يجب ألا يبقى أي يهودي في قطاع غزة في نهاية الأمر».

في موازاة ذلك دعت الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعة في ماليزيا امس الولايات المتحدة الى سحب دعمها لخطة شارون للانسحاب من غزة معتبرة انها «تضر بعملية السلام».

.....البقية ص/٢

## إيطاليا تتسلم نسخة من المبادرة اليمنية بخصوص العراق والصراع العربي الاسرائيلي

روما/سبأ/

بحث الدكتور محمد صالح الهلالي سفير بلادنا لدى ايطاليا خلال لقائه أمس جوستاف سيلفا رئيس لجنة الشئون الخارجية في البرلمان الايطالي العلاقات البرلمانية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها٠

كما سلم السفير المسئول الايطالي نسخة من المبادرة اليمنية بخصوص إعادة الأمن والاستقرار إلى العراق وحل الصراع العربي الاسرائيلي.

## كلمة الثورة

### التضامن في السراء والضراء

■ تأكيد الرئيس علي عبد الله صالح يوم أمس في برقية العزاء والتضامن التي بعث بها لأخيه الأمير عبد الله بن عبدالعزيز على أن أمن المملكة يهم أمن اليمن والعكس أيضاً يجسد العلاقة الشرطية التي تربط بين استقرار البلدين إلى جانب التمثل المبدئي لتلك الخصوصية التي تتميز بها العلاقات اليمنية السعودية والروابط المتينة التي تجعل الشعبين الشقيقين يشكلان أسرة واحدة بحكم ما يجمعهما من وشائج القربى والرحم وأواصر الجوار واللغة والدين والتاريخ المشترك .

وهي الدلالات والمعاني التي تجلت في أنصع صورها في ما عبر عنه الأخ الرئيس من تضامن مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية في مواجهة الحوادث الإرهابية والتي كان آخرها الحادث الإرهابي الذي وقع في الرياض يوم أمس الأول .

حيث نجد في تلك التعبيرات أنها لم تكتف بطابع التنديد والاستنكار لتلك الجرائم الإرهابية التي تسعى إلى زعزعة الاستقرار في المملكة العربية السعودية الشقيقة بل إنها التي عكست قوة التلاحم الوثيق بين البلدين في السراء والضراء وهو ما يمكن استشرافه في تأكيد الأخ الرئيس للأمير عبدالله بن عبدالعزيز على أن كل إمكانيات اليمن هي تحت تصرف أشقائها في السعودية ولما يحفظ لها الأمن والاستقرار باعتبار أن أمن المملكة هو أمن اليمن والعكس أيضاً .

وعملاً بموجبات هذه العلاقة فإن أي طارئ إجرامي أو إرهابي يحدث أن يتعرض له أيٌ من البلدين لا شك وأنه الذي يدفعهما إلى التقدم نحو مزيد من التنسيق الأمني والارتقاء به إلى مستويات أعلى وأقوى من التعاون والتكامل الشامل .

وواقع الحال ان أشواطاً هامة وفاعلة قطعها التعاون الأمني بين اليمن والسعودية في إطار محاصرة ظاهرة التطرف والتضييق على الأعمال الارهابية وبالصورة التي أثمرت عن تبادل العديد من عناصرها الضليعة في ارتكاب جرائمها المخلة بالأمن والاستقرار والسكينة العامة وإلحاق الأضرار السياسية والاقتصادية البالغة بالدولة والمجتمع.

وعلى أساس من هذه الحقيقة الواقعية لمفهوم الشراكة تبني اليمن نهجها المبدئي الثابت تجاه المملكة والقائم على الالتزام السلمي والهدف التنموي.

ووفق الأولويات التي تقدم التضامن في الضراء تنظر اليمن الى واجباتها تجاه اشقائها الذين تجمعها بهم أواصر الدين والجغرافيا، ليقيننا بأنه لن تتسنى للبلدين الشراكة في السراء والتمتع بثمارها الطيبة وخيرها العميم مالم يتعاونا ويتضامنا في مواجهة الضراء والحيلولة دون حدوثها.

ومن أجل ذلك كانت الوجهه السلمية التي اتخذتها بلادنا وسارت على دربها إلى نهاية الحل التفاوضي للمشكلة الحدودية المزمنة التي مثلت طوال العقود الماضية مصدراً لإثارة الخلافات وكانت السبب في تعكير العلاقات السياسية واستنزاف الكثير من الجهد والوقت في البلدين الشقيقين .

ولقد حدث وأن تجاوز الموقف اليمني مايتصل بالتنسيق الأمني ليمتد الى خيار التنسيق السياسي مع الأشقاء في المملكة وهو ماتشهد به مواقف قيادتنا السياسية بزعامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح من المبادرة السعودية للسلام حيث كرست اليمن القسم الهام من دبلوماسيتها للترويج لتلك المبادرة ودعم إقرارها وتبنيها عربيا في قمة بيروت وبالتالي فإذا كنا لانجد أنفسنا بمنأى عن الهجمة الارهابية فإننا الذين نرى أننا لسنا بعيدين عن الحملة الأعلامية والسياسية التي تتعرض لها السعودية وتستهدف فيما تستهدفه ابتزازها وإن أدى الأمر الى زعزعة الاستقرار فيها وعلى أساس من هذا التقدير والقناعات المتولدة عنه يأتي إعلان بلادنا عن استعدادها لوضع كل إمكاناتها تحت تصرف الأشقاء في السعودية لأن جزءاً مهماً من حقنا في الحياة الآمنة ومصلحتنا في التنمية والتقدم مرتبط باستقرار الأوضاع لدى جيراننا.

### مقتل ثلاثة من المشتبه بهم في تبادل اطلاق نار مع الأمن السعودي

## جماعة مرتبطة بالقاعدة تتبنى تفجير الرياض

■ ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن قوات الأمن السعودية داهمت في وقت متأخر من مساء أمس أحد المباني في شارع أم القرى في حي الصفا شمال شرق جدة وتبادلت إطلاق النار مع مشتبه بهم كانوا محاصرين في هذا المبنى، وقال مراسل الوكالة أن مسلحين داخل المبنى أطلقوا النار على قوى الأمن فردت بالمثل، مما أدى إلى مقتل ثلاثة من المسلحين وهو الحادث الذي يأتي بعد يوم من التفجير الإرهابي في الرياض .

وقد أعلنت جماعة تطلق على نفسها "كتائب الحرمين" ويعتقد أن لها علاقة بتنظيم القاعدة مسئوليتها عنه واستهدف مقراً أمنياً في الرياض وأسفر طبقاً لحصيلة رسمية عن مقتل ٥ أشخاص بينهم طفلة سعودية وإصابة ١٤٥ آخرين بينهم ٢٠ طفلاً اثنان منهم رضيعان. ووجه باستنكار عربي وإسلامي ودولي.

وأفادت مصادر إعلامية أن جماعة تطلق على نفسها "كتائب الحرمين" زعمت أنها متعاطفة مع تنظيم القاعدة ادعت مسئوليتها عن الهجوم الانتحاري الذي استهدف مبنى الإدارة العامة للمرور. ويأتي هذا الإعلان غداة تأكيد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز أن أجهزة الأمن أحبطت عشرات المحاولات كانت أشد بكثير بحيث لا تقاس هذه "العملية بما كان يمكن أن يحدث".

وأوضح بيان لوزارة الداخلية نشرته وكالة الأنباء السعودية أن "عدد قتلى الاعتداء ارتفع إلى خمسة بعد وفاة أحد عناصر الأمن الجرحى"، مشيرا إلى أن القتيل الأخير هو النقيب إبراهيم بن مبارك الدوسري من الإدارة العامة للمرور.

وأضافت انه تم التعرف على ثلاث من الجثث وهي للعقيد في الشرطة عبد الرحمن عبد الله صالح والموظف المدني السعودي إبراهيم ناصر المفيرج والطفلة السعودية البالغة الحادية عشرة من العمر وجدان ناصر الكندسري.

وذكرت صحيفة "إيلاف" الإلكترونية أن المعمل الجنائي في وزارة الداخلية السعودية بدأ إجراء اختبار الحمض النووي "دي.ان.ايه" على الأشلاء التي تم تجميعها لجثة الانتحاري منفذ عملية التفجير.

### بعد ساعات من مرور الرئيس

## ثلاثة آلاف قتيل وجريح في تصادم قطارين بكوريا الشمالية

■.. سيول/وكالات الأنباء..

أعلنت حالة الطوارئ أمس في كوريا الشمالية في منطقة الانفجار الذي تلا اصطداما بين قطارين وأوقع حوالي ثلاثة الاف قتيل وجريح بالقرب من الحدود الصينية وفق ما أفادت محطة التلفزة الكورية الجنوبية واي تي ان.

وحصل الانفجار في محطة ريونغشون التي تبعد ٥٠ كلم جنوب الحدود بين كوريا الشمالية والصين.. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية يونهاب عن مصادر في الصين قولها أن أحد القطارين كان ينقل مادة البنزين والآخر كميات من الغاز المسال.....البقية ص/٢

### أنصار الصدر يتهمون البريطانيين بتفجيرات البصرة

## الاحتلال يمهل الفلوجة أياماً لتسليم الأسلحة

■ القوات الامريكية تقوم بوضع سور من الاسلاك الشائكة على بلدة الفلوجة (رويترز)

**بغداد / لندن / وكالات /**

**هددت القوات الأمريكية بشن هجمات جديدة على الفلوجة وأمهلت المدافعين عن المدينة أياماً وليس أسابيع لتسليم أسلحتهم وقالت أن ضحايا هجوم الأربعاء ارتفع إلى ٣٦ قتيلاً وهو ما لم يؤكده سكان المدينة، بالتزامن مع ارتفاع آخر في ضحايا التفجيرات الانتحارية التي شهدتها البصرة أمس الأول إلى ٧٣ قتيلاً وسط اتهام من أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر للقوات البريطانية بالضلوع في تلك التفجيرات.**

**وسياسياً قالت بريطانيا انه قد يتم التوصل الشهر المقبل إلى تفاهم حول قرار جديد للأمم المتحدة بشأن العراق والتأكيد على إعطاء دور اكبر للمنظمة الدولية في العملية السياسية.**

**وحذر جنرال أمريكي المقاومين في الفلوجة أمس أن أمامهم "أياماً وليس أسابيع" لتسليم السلاح أو مواجهة احتمال تجدد الهجوم على هذه البلدة الواقعة في غرب العراق. وقال اللفتنانت جنرال جيمس كونواي قائد الفرقة الأولى لمشاة البحرية الأمريكية في غرب العراق أن الاستجابة لاتفاق السلام بين القوات الأمريكية وقادة المجتمع المدني في الفلوجة جاءت مخيبة للآمال. ووافقت قوات مشاة البحرية الأمريكية بمقتضى الاتفاق على وقف الهجوم على الفلوجة إذا سلم المقاتلون أسلحتهم الثقيلة.**

**وأبلغ كونواي الصحفيين في معسكر الفلوجة وهو قاعدة عسكرية أمريكية بالقرب من البلدة "لسنا راضين على الإطلاق عن التحول الذي شهدناه الأربعاء. الحجم "حجم الأسلحة" وصل على الأرجح إلى حمولة شاحنة صغيرة.**

.....البقية ص/٢

## قمة تونس تناقش إرسال قوات عربية إلى العراق

■ ،، كشف مسئول كبير بالجامعة العربية ان القمة العربية المقرر عقدها في مايو المقبل ستناقش شروط إرسال قوات عربية إلى العراق ووضع عمرو موسى أمين عام الجامعة شرطين رئيسيين أولهما ان تكون القوات المرسلة جزءاً من قوة دولية تشكل بقرار واضح من الامم المتحدة وتحت قيادتها .

وثانيهما أن يكون ذلك بطلب من «حكومة عراقية ذات مشروعية» وقال المسئول الكبير بالجامعة لوكالة فرانس برس ان فكرة ارسال قوات عربية في اطار قوة دولية «مطروحة بقوة» ولكن بشروط ابرزها «انسحاب القوات الأمريكية خارج المدن العراقية».

وأوضح المسئول ان «القوة الدولية التي ستشكل ستنتشر في ظل وجود قوات الاحتلال ولذلك فإن الدول العربية تشترط أساسا انسحاب القوات الأمريكية خارج المدن» موضحا ان القوات العربية ستكلف اذا ما ارسلت بمعاونة الشرطة العراقية داخل المدن.

( تفاصيل أخرى ص٤)


ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) / الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye